

لسان العرب

(حدر) الأزهري الحَدْرُ من كل شيء تَحْدُرُهُ من علُوٍّ إلى سُفْلٍ والمطاوعة منه الانحدارُ والحَدُورُ اسم مقدار الماء في انحدار صَبَبِهِ وكذلك الحَدُورُ في سفح جبل وكلّ موضع مُنْحَدِرٍ ويقال وقعنا في حَدُورٍ مُنْكَرَةٍ وهي الهَبْطُ قال الأزهري ويقال له الحَدْرَاءُ بوزن الصَّفْرَاءِ والحَدُورُ والهَبْطُ وهو المكان ينحدر منه والحَدُورُ بالضم فعلك ابن سيده حَدَرَ الشيءَ يَحْدِرُهُ وَيَحْدُرُهُ حَدْرًا وَحْدُورًا فَانْحَدَرَ حَطَّاهُ من علُوٍّ إلى سُفْلٍ الأزهري وكل شيء أَرسلته إلى أَسفل فقد حَدَرْتَهُ حَدْرًا وَحْدُورًا قال ولم أَسْمعه بالألف أَحْدَرْتُ قال ومنه سميت القراءة السريعة الحَدْرَ لأن صاحبها يَحْدُرُهَا حَدْرًا والحَدْرُ مثل الصَّبَبِ وهو ما انحدر من الأرض يقال كَأَنما يَنْحَطُّ في حَدَرٍ والانْحِدَارُ الانهباط والموضع مُنْحَدِرٌ والحَدْرُ الإسراع في القراءة قال وأما الحَدُورُ فهو الموضع المُنْحَدِرُ وهذا مُنْحَدِرٌ من الجبل ومُنْحَدِرٌ أَتبعوا الضمة كما قالوا أُنْبِيكُ وَأُنْبِيوكُ وروى بعضهم مُنْحَدِرٌ وحادُورُهُما وأُحْدُورُهُما كَحَدُورِهِما وحَدَرْتُ السفينة أَرسلتها إلى أَسفل ولا يقال أَحْدَرْتُهَا وحَدَرَ السفينة في الماء والمتاع يَحْدُرُهُما حَدْرًا وكذلك حَدَرَ القرآن والقراءة الجوهري وحَدَرَ في قراءته في أَذانه حَدْرًا أَي أَسْرَعَ وفي حديث الأذان إِذَا أَذَنْتَ فَتَحْرَسْ لَوْ إِذَا أَقْمَتَ فَاحْدُرْ أَي أَسْرَعَ وهو من الحَدُورِ ضدَّ الصُّعُودِ يتعدى ولا يتعدى وحَدَرَ الدمعَ يَحْدُرُهُ حَدْرًا وَحْدُورًا وَحَدَّرَهُ فَانْحَدَرَ وَتَحَدَّرَ أَي تَنَزَّلَ وفي حديث الاستسقاء رأست المطر يَتَحَادَرُ على لحيته أَي ينزل ويقطر وهو يَتَفَاعَلُ من الحَدُورِ قال اللحياني حَدَرَتِ العَيْنُ بالدمع تَحْدُرُ وَتَحْدِرُ حَدْرًا والاسم من كل ذلك الحَدُورَةُ والحَدُورَةُ والحَادُورَةُ وحَدَرَ اللِّثَامَ عن حنكه أَماله وحَدَرَ الدواءُ بطنه يَحْدُرُهُ حَدْرًا مَشَّاهُ واسم الدواء الحَادُورُ الأزهري الليث الحَادِرُ الممتلئ لحماً وشَحْماً مع تَرَارَةٍ والفعل حَدَرَ حَادِرَةً والحَادِرُ والحَادِرَةُ الغلام الممتلئ الشباب الجوهري والحَادِرُ من الرجال المجتمع الخَلْقُ عن الأصمعي تقول منه حَدَرَ بالضم يَحْدُرُ حَدْرًا ابن سيده وغلام حَادِرٌ جَمِيلٌ صَبِيحٌ والحَادِرُ السمين الغليظ والجمع حَدَرَةٌ وقد حَدَرَ يَحْدُرُ وَحَدُرَ وَفَتَّى حَادِرٌ أَي غليظ مجتمع وقد حَدَرَ يَحْدُرُ حَادِرَةً والحَادِرَةُ الغليظة وفي ترجمة رنب قال أبو كاهل اليشكري يصف ناقته ويشبها بالعقاب كَأَنَّ رَجُلِي على شَعْوَاءٍ حَادِرَةٍ طَمَّيَاءٍ قد

بُلٍّ مِّنْ طَلٍّ خَوَافِهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةٍ وَوُلَدَ لَنَا غَلَامٌ أَحَدُهُ شَيْءٌ أَيْ أَسْمَنُ شَيْءٍ وَأَغْلَطَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَرثِ بْنِ نَوْفَلٍ غَلَامًا حَادِرًا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي رَهَافَةَ صَاحِبِ الْفِيلِ كَانَ رَجُلًا قَصِيرًا حَادِرًا دَحْدَاحًا وَرُمُوحٌ حَادِرٌ غَلِيظٌ وَالْحَوَادِرُ مِنْ كُعُوبِ الرِّمَاحِ الْغَلَطُ الْمُسْتَدِيرَةُ وَجَدَلُ حَادِرٌ مُرْتَفَعٌ وَحَيٌّ حَادِرٌ مُجْتَمِعٌ وَعَدَدُ حَادِرٌ كَثِيرٌ وَحَدَلُ حَادِرٌ شَدِيدُ الْفِتْلِ قَالَ فَمَا رَوَيْتَ حَتَّى اسْتَبَانَ سُقَاتُهَا قُطُوعًا لِمَحْدُوكٍ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرٌ وَحَدَرُ الْوَتَرِ حُدُورَةٌ غَلُظٌ وَاشْتَدَّ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ إِذَا كَانَ الْوَتَرُ قَوِيًّا مِمْتَلِنًا قِيلَ وَتَرٌ حَادِرٌ وَأَنْشَدَ أَحِبُّ الصَّبِيِّ السَّوَاءَ مِنَ الْأَجَلِ أُمِّهِ وَأُبْغِضُهُ مِنْ بُغْضِهَا وَهُوَ حَادِرٌ وَقَدْ حَدَرُ حُدُورَةٌ وَنَاقَةُ حَادِرَةٍ الْعَيْنِينَ إِذَا امْتَلَأَتْ نَفْسِيًّا وَاسْتَوَتْ وَحَسَنَّا قَالَ الْأَعَشَى وَعَسِيرٌ أَدْنَاءُ حَادِرَةٍ الْعَيْنِ نَحْنُوفٌ عَيْرَانَةٌ شَمْلَالٌ وَكُلُّ رِيَّانٍ حَسَنٍ الْخَلْقِ حَادِرٌ وَعَيْنٌ حَدَرَةٌ بِدَرَةٍ عَظِيمَةٌ وَقِيلَ حَادِرَةٌ النَّظَرُ وَقِيلَ حَدَرَةٌ وَاسِعَةٌ وَبَدَرَةٌ يُبَادِرُ نَظَرُهَا نَظَرَ الْخَيْلِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَيْنٌ حَدَرَاءُ حَسَنَةٌ وَقَدْ حَدَرَتْ الْأَزْهَرِي الْأَصْمَعِيُّ أَمَا قَوْلُهُمْ عَيْنُ حَدَرَةٍ فَمَعْنَاهُ مَكْتَنَزَةٌ صُلْبِيَّةٌ وَبَدَرَةٌ بِالنَّظَرِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَعَيْنٌ لَهَا حَدَرَةٌ بِدَرَةٍ شَقَقَتْ مَآقِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ الْأَزْهَرِيَّ الْحَدَرَةُ الْعَيْنُ الْوَاسِعَةُ الْجَاحِظَةُ وَالْحَدَرَةُ جَرَمٌ قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِجَفْنِ الْعَيْنِ وَقِيلَ بِبَاطِنِ جَفْنِ الْعَيْنِ فَتَدْرِمُ وَتَغْلُظُ وَقَدْ حَدَرَتْ عَيْنُهُ حَدَرًا وَحَدَرَ جِلْدُهُ عَنْ الضَّرْبِ يَحْدَرُ وَيَحْدُرُ حَدَرًا وَحُدُورًا غَلُظٌ وَانْتَفَخَ وَوَرِمَ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ لَوْ دَبَّ ذَرٌّ فَوَقَّ ضَاحِي جِلْدِهَا لِأَبَانٍ مِنْ آثَارِهِنَّ حُدُورًا يَعْنِي الْوَرِمَ وَأَحْدَرَهُ الضَّرْبُ وَحَدَرَهُ يَحْدُرُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ ضَرَبَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ سَوْطًا كُلُّهَا يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ يَعْنِي السَّيَاطَ الْمَعْنَى أَنَّ السَّيَاطَ بَضَعَتْ جِلْدَهُ وَأَوْرَمَتْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَبْضَعُ يَعْنِي يَشُقُّ الْجِلْدَ وَيَحْدُرُ يَعْنِي يُوَرِّمُ وَلَا يَشُقُّ قَالَ وَاخْتَلَفَ فِي إِعْرَابِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ يُحْدَرُ إِحْدَارًا مِنْ أَحْدَرْتُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَحْدُرُ حُدُورًا مِنْ حَدَرْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَطْنَهُمَا لَغَتَيْنِ إِذَا جَعَلْتَ الْفِعْلَ لِلضَّرْبِ فَأَمَّا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لِلْجِلْدِ أَنَّهُ الَّذِي يَرِمُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ قَدْ حَدَرَ جِلْدُهُ يَحْدُرُ حُدُورًا لَا اخْتِلَافَ فِيهِ أَعْلَمَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَنْ حَدَرَ جِلْدُهُ تَوَرَّمَ وَحَدَرَ جِلْدُهُ حَدَرًا وَأَحْدَرَ ضَرْبَ وَالْحَدَرُ الشَّقُّ وَالْحَدَرُ الْوَرِمُ .

(* قَوْلُهُ « وَالْحَدَرُ الشَّقُّ وَالْحَدَرُ الْوَرِمُ » يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَبِهِ صَرَحَ الْجَوْهَرِيُّ) بَلَا شَقُّ يُقَالُ حَدَرَ جِلْدُهُ وَحَدَّرَ زَيْدٌ جِلْدَهُ وَالْحَدَرُ النَّشْزُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَحَدَرَ الثَّوْبَ يَحْدُرُهُ حَدَرًا وَأَحْدَرَهُ يَحْدُرُهُ إِحْدَارًا فَتَلْ أَطْرَافُهُ دَبَّهَ وَكَفَّهَهُ كَمَا يَفْعَلُ بِأَطْرَافِ الْأَكْسِيَةِ وَالْحَدَرَةُ الْفَتْلَةُ مِنْ فِتْلَ

الْأَكْسِيَّةَ وَحَدَرَتْهُمْ السِّنَّةُ تَحْدُرُهُمْ جَاءَتْ بِهِمْ إِلَى الْحَضَرِ قَالَ الْحِطَّةُ
 جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ تَحْدُرُهُ حَمَّاءٌ لَمْ تَتَّزَكُ دُونَ الْعَصَا شَذَبَا
 الْأَزْهَرِي حَدَرَتْهُمْ السِّنَّةُ تَحْدُرُهُمْ حَدَرًا إِذَا حَطَّتْهُمْ وَجَاءَتْ بِهِمْ حُدُورًا
 وَالْحُدُورَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتِ السِّتِينَ فَهِيَ الصَّدْعَةُ
 وَالْحُدُورَةُ مِنَ الْإِبِلِ بِالضَّمِّ نَحْوُ الصَّرْمَةِ وَمَالُ حَوَادِرُ مَكْتَنَزَةٌ ضَخَامٌ وَعَلِيمٌ حُدُورَةُ
 مِنْ غَنَمٍ وَحَدُورَةُ أَيُّ قِطْعَةٍ عَنِ اللَّحْيَانِي وَحَيْدَارُ الْحَصَى مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ وَحَيْدُورَةُ
 الْأَسَدُ قَالَ الْأَزْهَرِي قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَمْ تَخْتَلَفِ الرِّوَاةُ فِي أَنَّ الْأَبِيَّاتَ
 لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي الْحَيْدُورَةَ كَلَّيْتُ
 غَابَاتٍ غَلِيظَ الْقَمَرِ أَكَلَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلُ السِّنْدُورَةِ وَقَالَ السَّنْدُورَةُ
 الْجُرْأَةُ وَرَجُلٌ سِنْدُورٌ عَلَى فِرْعَنْدَلٍ إِذَا كَانَ جَرِيئًا وَالْحَيْدُورَةُ الْأَسَدُ قَالَ
 وَالسِّنْدُورَةُ مَكْيَالٌ كَبِيرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَيْدُورَةُ فِي الْأُسْدِ مِثْلُ الْمَلِكِ فِي
 النَّاسِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَعْنِي لَغْلَطَ عُنْقُهُ وَقُوَّةُ سَاعِدِيهِ وَمِنْهُ غَلَامٌ حَادِرٌ إِذَا كَانَ مَمْتَلئًا
 الْبَدَنُ شَدِيدَ الْبَطْشِ قَالَ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ زَائِدَتَانِ زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الرَّجَزِ قَبْلَ أَكَيْلِكُمْ بِالسَّيْفِ
 كَيْلُ السَّنْدُورَةِ أَضْرَبَ بِالسَّيْفِ رِقَابَ الْكُفَرِ وَقَالَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ « أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي
 الْحَيْدُورَةُ » أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي أَسَدًا فَلَمْ يُمْكِنَهُ ذِكْرُ الْأَسَدِ لِأَجْلِ الْقَافِيَةِ فَعَبَّرَ بِحَيْدُورَةِ
 لِأَنَّ أُمَّهُ لَمْ تَسْمَعْ حَيْدُورَةً وَإِنَّمَا سَمَّيْتَهُ أَسَدًا بِاسْمِ أَبِيهَا لِأَنَّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ وَكَانَ
 أَبُو طَالِبٍ غَائِبًا حِينَ وَلِدَتْهُ وَسَمَّيْتَهُ أَسَدًا فَلَمَّا قَدِمَ كَرِهَ أَسَدًا وَسَمَاهُ عَلِيًّا فَلَمَّا رَجَزَ
 عَلِيٌّ هَذَا الرَّجَزَ يَوْمَ خَيْبَرَ سَمَّى نَفْسَهُ بِمَا سَمَّيْتَهُ بِهِ أُمَّهُ قُلْتُ وَهَذَا الْعَذْرُ مِنْ ابْنِ بَرِيٍّ لَا يَتِمُّ
 لَهُ إِلَّا « إِنْ كَانَ الرَّجَزُ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الْأَبِيَّاتِ وَلَمْ يَكُنْ أَيْضًا ابْتِدَاءً بِقَوْلِهِ « أَنَا الَّذِي
 سَمَّيْتَنِي أُمِّي الْحَيْدُورَةُ » وَإِلَّا « فَإِذَا كَانَ هَذَا الْبَيْتُ ابْتِدَاءَ الرَّجَزِ وَكَانَ كَثِيرًا أَوْ قَلِيلًا
 كَانَ B مَخِيرًا فِي إِطْلَاقِ الْقَوَافِي عَلَى أَيِّ حَرْفٍ شَاءَ مِمَّا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ لَهُ بِهِ كَقَوْلِهِ « أَنَا
 الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي الْأَسَدُ » أَوْ أَسَدًا وَلَهُ فِي هَذِهِ الْقَافِيَةِ مَجَالٌ وَاسِعٌ فَنَطَقَهُ بِهَذَا الْاسْمِ
 عَلَى هَذِهِ الْقَافِيَةِ مِنْ غَيْرِ قَافِيَةٍ تَقَدَّمَتْ يَجِبُ اتِّبَاعُهَا وَلَا ضَرُورَةَ صَرْفَتِهِ إِلَيْهِ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى
 أَنَّهُ سَمَّى حَيْدُورَةً وَقَدْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ بِلَ سَمَّيْتَهُ أُمَّهُ حَيْدُورَةً وَالْقَمَرَةُ أَصْلُ الْعُنُقِ قَالَ
 وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو الْمَطَرُزُ أَنَّ السَّنْدُورَةَ اسْمُ امْرَأَةٍ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ السَّنْدُورَةُ
 شَجَرَةٌ يَعْمَلُ مِنْهَا الْقِسِيُّ وَالذَّبْلُ فَيَحْتَمِلُ أَنَّ تَكُونَ السَّنْدُورَةُ مَكْيَالًا يَتَّخَذُ مِنْ هَذِهِ
 الشَّجَرَةِ كَمَا سَمِيَ الْقَوْسُ نَبْعَةً بِاسْمِ الشَّجَرَةِ وَيَحْتَمِلُ أَنَّ تَكُونَ السَّنْدُورَةُ امْرَأَةً كَانَتْ تَكِيلُ
 كَيْلًا وَافِيًا وَحَيْدُورٌ وَحَيْدُورَةُ أَسْمَانُ وَالْحَوِيدُورَةُ اسْمُ شَاعِرٍ وَرَبَّمَا قَالُوا الْحَادِرَةُ
 وَالْحَادُورُ الْقُرْطُ فِي الْأُذُنِ وَجَمَعَهُ حَوَادِيرُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعَجَلِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً
 خَدَبَتُ الْخَلْقَ عَلَى تَخْصِيرِهَا بِائِنَّةٍ الْمَذْكُوبِ مِنْ حَادُورِهَا أَرَادَ أَنَّهَا

ليست بـوَقْصَاءَ أَيْ بعيدة المنكب من القُرْط لطول عنقها ولو كانت وقصاء لكانت قريبة المنكب منه وخِدْبَّةُ الخلق على تحصيلها أَيْ عظمة العجز على دقة خصرها يَزْرِيْنُهَا أَزْهَرُ في سُفُورِهَا فَضَّلَهَا الخالقُ في تَمْوِيرِهَا الْأَزْهَرُ الوجه ورَغِيْفُ حَادِرُ أَيْ تامٌ وقيل هو الغليظ الحروف وأَنْشَدَ كَأَنْزَلِكِ حَادِرَةَ الْمَذَكِّيَّةِ نِ رَمْعَاءُ تَسْتَنُّْ في حَائِرِ يعني ضفدعة ممتلئة المنكبين الْأَزْهَرِي وروي عبداً بن مسعود أَنَّهُ قَرَأَ قول D وَإِنَّا لجميع حاذرون بالذال وقال مُؤَدُّونَ في الكُرَاعِ والسَّلاحِ قال الْأَزْهَرِي والقراءة بالذال لا غير والذال شاذة لا تجوز عندي القراءة بها وقَرَأَ عاصم وسائر القراءة بالذال ورجل حَادِرْدُ مستعجل والحَيْدَارُ من الحصى ما صَلَّابَ واكتنز ومنه قول تميم بن أَبِي مَقْبِلَ يَرْمِي النَّجَادَ بِحَيْدَارِ الْحَصَى قُمْزاً في مَشْيَةٍ سُرْجٍ خَلَطَ أَفَانِيْنَا وقال أَبُو زَيْدٍ رَمَاهُ بِالْحَيْدَارَةِ أَيْ بِالْهَلَاكَةِ وَحَيُّ ذُو حَادِرَةٍ أَيْ ذُو اجتماع وكثرة وروى الْأَزْهَرِي عن الْمُؤَرِّجِ يَقَالُ حَادِرُوا حوله وَيَحْدُرُونَ به إِذَا أَطَافُوا به قال الْأَخْطَلُ وَنَفَسُ الْمَرْءِ تَرْمِدُهَا الْمَنَآيَا وَتَحْدُرُ حَوْلَهُ حَتَّى يُصَارَا الْأَزْهَرِي قال اللَّيْثُ امْرَأَةٌ حَادِرَاءُ ورجل أَحْدَرُ قال الْفَرَزْدَقُ عَزَفَتْ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كِدَتْ تَعَزِفُ وَأَنْكَرَتْ من حَادِرَاءَ مَا كُنْتُ تَعَزِفُ قال وقال بعضهم الحدراء في نعت الفرس في حسناتها خاصة وفي الحديث أَنَّ أُبَيَّ بن خَلْفٍ كان على بعير له وهو يقول يَا حَادِرَاها يريد هل رَأَى أَحَدٌ مِثْلَ هَذَا؟ قال ويجوز أَنَّ يريد يَا حَادِرَاءَ الْإِبِلَ فَقَصْرُ وَهِيَ تَأْنِيثُ الْأَحْدَرِ وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق الْأَعْلَى وَأَرَادَ بِالْبَعِيرِ ههنا الناقة وهو يقع على الذكر والأنثى كَالْإِنْسَانِ وَتَحْدَسُّرُ الشَّيْءَ إِقْبَالَهُ وَقَدْ تَحْدَسَّرَ تَحْدَسُّرًا قال الجعدي فلما ارْءَوْتَ في السَّيْرِ قَهْطَ يَنْ سَيَّرَهَا تَحْدَسُّرًا أَحْوَى يَرْكَبُ الدَّرَسَ مُظْلِمَ الْأَحْوَى اللَّيْلِ وَتَحْدَسُّرُهُ إِقْبَالُهُ وَارْعَوْتُ أَيْ كَفْتُ وَفِي تَرْجَمَةِ قَلْعِ الْإِنْحِدَارِ وَالتَّقْلَعِ قَرِيبَ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ أَرَدَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَعْمَلُ التَّثْبِيتَ وَلَا يَبِينُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ اسْتِعْجَالٌ وَمِبَادَرَةٌ شَدِيدَةٌ وَحَادِرَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ